

عظة لأبينا القديس أنبا يوحنا فم الذهب
بركته المقدسة تكون معنا . آمين

+++++

أريد أن أذكركم أيها الإخوة بما أقوله لكم مرات عديدة وقت تناولنا من الأسرار المقدسة التي للمسيح .

إذ رأيتم في تراخ عظيم و عدم مخافة , تستوجب النوح . فإني أبكى لنفسي و أقول في فكري : أ لعل هؤلاء عارفون لمن هم قيام أو قوة هذا السر ؟ و هكذا أغضب بغير إرادتي , و إني كنت أريد أن أخرج من وسطكم من ضيقة نفسي . و إذا وبخت أحدا منكم لا يكثرث لقولي , بل يتذمر على كائني قد ظلمته .

يا للعجب العظيم : إن الذين يظلمونكم و يسلبوا أمتعتكم لا تغضبون عليهم كغضبكم على , أنا الذي أريد خلاصكم . أنا خائف و مرتعد حين علمت بعقاب الله الذي سيحل بكم بسبب تهاونكم بهذا السر العظيم .

أ لعلكم تعلمون من هو هذا الذي تريدون أن تتناولوا منه ؟ هو الجسد المقدس الذي لله الكلمة , و دمه الذي بذله عن خلاصنا . هذا إذا تناول أحد منه بغير إستحقاق يكون له عقوبة و محقا .

فانختم عظة أبينا القديس أنبا يوحنا فم الذهب , الذي أثار عقولنا و عيون قلوبنا . باسم الآب و الابن و الروح القدس , الاله الواحد . آمين